كفيته
اعطيته ومن ارضني جزيته ومن توكل علي
انني انا الله لا اله الا انا لا اخلف الميعاد قد افلح
المؤمنون وتبارك الله احسن الخالقين قالت رضيت
ثم اتى على واد فسمع صوتا منكرا ووجد ريحا
منتنة فقال ما هذا يا جبريل قال هذا صوت
جهنم تقول رب ائتني بما وعدتني فقد كثرت
سلاسلي واغلالي وسعيري وحميمي وغساقي
وعذابي وقد بعد قعري واشتد حري فأتني
بما وعدتني قال لك كل مشرك ومشركة وكافر
وكافرة وكل جبار عنيد لا يؤمن بيوم الحساب
قالت قد رضيت قال فسار حتى اتى بيت المقدس
انتهى من المواهب اللدنية للقسطلاني؛ فائدة
قال شيخ الاسلام عبد الله ابن عبد الرحمن ابا
بطين رحمه الله في اثناء خط رسالة لحمد ابن
عمر الكويري راعي عنيزة وصل منك سؤال عن الذي
يجري من كفر مسلما فقد كفر فلا اصل لهذا اللفظ
فيما نعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما الحديث
المعروف

المعروف من قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما ومن كفر
انسانا او نفقه وفسقه متأولا غضبا لله تعالى فيرجى
العفو عنه كما قال عمر رضي الله عنه في شأن حاطب انه
منافق وكذا جرى من الصحابة وغيرهم واما من
كفر شخصا او نفقه غضبا لنفسه او بغير تأويل
فهذا يخاف عليه واما من جعل سبيل الكفار اهدى
من سبيل المؤمنين فان كان مراده حال اهل ا
لزمان اليوم كان هو يقول ان فعل مشركي الزمان
عند القبور وغيرها احسن ممن لا يدعو الا الله وحده
ولا يدعو غيره فهذا كافر بلا شك وكذا قولنا ان
فعل مشركي الزمان عند القبور من دعاء اهل القبور
وسؤالهم قضاء الحاجات وتفريج الكربات والذبح والنذر
لهم وقولنا ان هذا شرك اكبر وان من فعله فهو
كافر والذين يفعلون هذه العبادات عند القبور
كفار بلا شك وقول الجاهل انكم تكفرون ا لا
لمسلمين فهذا ما عرف الاسلام ولا التوحيد والظا
هر عدم صحة اسلام هذا القائل فان لم ينكر هذه

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)